BBC
CNN
REUTERS
FRANCE 24
رصد مراكز الدراسات والمواقع
التحليلية للنخب العالمية البارزة

العنوان

١. حزب الله حوّل جنوب لبنان إلى مقبرة للدبابات الإسرائيلية وحطّم الرقم القياسي في العمليات اليومية / ذا كريدل	٣
٢. ما لا يقل عن ١٠ عسكريين أمريكيين أصيبوا في الهجوم الإيراني على قاعدة جوية في السعودية / واشنطن بوست	٤
٣. فريد زكريا: كذبة ترامب في إيران، كارثة من نوع خاص به / واشـنطن بوسـت	٥
٤. أمريكا تستخدم مئات الصواريخ توماهوك ضد إيران وهذا الأمر أثار قلق بعض المسؤولين في البنتاغون / واشنطن بوست	٦
٥. بورس وول ستريت تهبط مجددًا مسجلة الأسبوع الخامس على التوالي من الخسائر وأسوأ أسبوع لها منذ الحرب مع إيران / أسوشيتد برس	٧
٦. ماذا يمكن أن يعني دخول ١٧ ألف جندي أمريكي في الحرب مع إيران / وول ستريت جورنال	٨
٧. مصادر تقول: أمريكا لا تستطيع تأكيد سوى تدمير نحو ثلث ترسانة إيران الصاروخية / رويترز	٩
٨. وكالات استخبارات أوروبية تعتقد أن روسيا تزود إيران بالطائرات المسيرة / الغارديان	١٠
٩. أول إطلاق للحوثيين على إسرائيل منذ بدء الحرب تنطلق صفارات الإنذار في النقب / جيروزاليم بوست	١١
١٠. حرب ترامب توجه ضربة قاصمة للاقتصاد الأمريكي / فايننشال تايمز	١٢
١١. في حرب غير متكافئة، تسعى إيران من خلال حربها المعلوماتية إلى تحقيق التفوق / نيويورك تايمز	١٣
١٢. روبيو أخبر الحلفاء أن الحرب مع إيران ستستمر من أسبوعين إلى أربعة أسابيع أخرى / أكسيوس	١٤
١٣. إيران تقول إن منشآتها النووية تعرضت للهجوم، بعد أن حذرت إسرائيل من أن الهجمات ستتصاعد / يورونيوز	١٥
١٤. ما نعرفه في اليوم الثامن والعشرين من الحرب بين أمريكا وإسرائيل ضد إيران: ترامب يمدد المهلة وتتفاقم أزمة الطاقة العالمية / سي إن إن	١٦
ملخص وتحليل الخبير	١٧

الصفحه

ذا كريدل

حزب الله حوّل جنوب لبنان إلى مقبرة للدبابات الإسرائيلية وحطّم الرقم القياسي في العمليات اليومية

في تاريخ ٢٦ مارس ٢٠٢٦، نشرت قناة الميادين في مقال بعنوان «حزب الله يحوّل جنوب لبنان إلى «مقبرة» للدبابات الإسرائيلية ويحطم الرقم القياسي في العمليات اليومية» بقلم «ديسك نيوز»، تقريرًا شاملاً حول التصعيد غير المسبوق للعمليات العسكرية لحزب الله اللبناني ضد مواقع الكيان الصهيوني. هذا التقرير، الذي استند إلى البيانات الرسمية لحزب الله وتغطية وسائل الإعلام العبرية، يقدّم صورة واضحة عن التطورات الميدانية على الحدود الجنوبية للبنان. يتمحور السرد الرئيسي للمقال حول

أن حزب الله اللبناني، بتغيير استراتيجيته العسكرية، انتقل من مرحلة «الردع» إلى مرحلة «االهجوم الاستنزافي ». ويتمثل جوهر هذا السرد في تحطيم المقاومة اللبنانية للرقم القياسي للعمليات اليومية، بتسجيل ٨٧ عملية في يوم واحد، والتركيز غير المسبوق على تدمير الآليات المدرعة المتطورة للجيش الإسرائيلي. ويتناول المقال، من خلال التأكيد على كمين محكم في منطقتي «طيبة» و«قنطارا»، كيف تمكن حزب الله باستخدام تكتيك «الخداع والحصار» من تدمير ١٠ دبابات ميركافا وجرافة D٩ في اشتباك واحد. هذا الكمين، الذي كان ثمرة رصد دقيق لتحركات العدو وتصميم خطة عملياتية ذكية، يُظهر تفوق المقاومة المعلوماتي والتكتيكي في المعركة البرية. في الوقت نفسه، يشير التقرير إلى تغير طبيعة التهديدات ضد العمق الاستراتيجي لإسرائيل، حيث استهدفت المقاومة ولأول مرة في هذه المرحلة من النزاع «وزارة حرب الكيان الصهيوني (الكريا)» وقواعد عسكرية في تل أبيب بصواريخ باليستية بعيدة المدى. لم يقتصر تأثير هذا الإجراء على تحدي معادلات الدفاع الجوي الإسرائيلي فحسب، بل حمل رسالة واضحة حول قدرة المقاومة على تهديد القلب السياسي والعسكري لهذا الكيان. على المستوى السياسي-الاجتماعي، يتناول السرد الرئيسي للمقال الانقسام العميق بين الحكومة الإسرائيلية والمستوطنين في الشمال. فالاقتباس المؤلم لرئيس بلدية مستوطنة «مرغليوت» الذي قال موجّهًا كلامه للحكومة: «إما أن تعترفوا بأنكم غير قادرين على التعامل مع هذا الوضع وتتركونا، أو تفعلوا ما يجب فعله في أسرع وقت»، يُظهر بوضوح انهيار الشعور بالأمان في المستوطنات الصهيونية وعجز الجيش الإسرائيلي عن ضمان عودة السكان. يُظهر ملخص المقال بشكل مكثف أن حزب الله، في تاريخ ٢٦ مارس ٢٠٢٦، من خلال تنفيذ ٨٧ عملية (محطمًا رقمه القياسي السابق في يوم واحد) واستهداف ٢١ دبابة ميركافا، بما في ذلك تدمير ١٠ منها في كمين واحد، أوقع أشد ضغط عسكري على الجيش الإسرائيلي. بالتزامن مع الاشتباكات البرية في جنوب لبنان، استهدفت المقاومة بصواريخ باليستية المراكز الحيوية العسكرية-الأمنية للكيان الصهيوني في تل أبيب. هذه الهجمات الواسعة، التي رافقتها وابل صاروخي كثيف على منطقة الجليل، أثارت ردود فعل صادمة في وسائل الإعلام العبرية واحتجاجات شديدة من المسؤولين المحليين في الشمال ضد الحكومة الإسرائيلية المركزية. أعربت وسائل الإعلام العبرية عن دهكتها من سرعة وكثافة عمليات المقاومة، واعتبرت هذه التطورات نقطة تحول في اشتباكات الجبهة الشمالية. يؤكد المقال، في إشارته إلى فرار عشرات الآلاف من المستوطنين من شمال إسرائيل منذ أكتوبر ٢٠٢٣ وعدم عودتهم حتى بعد وقف إطلاق النار السابق، أن المعادلات العسكرية على الجبهة الشمالية تغيرت تمامًا لصالح المقاومة اللبنانية. منذ الثاني من مارس ٢٠٢٦، عندما استأنف حزب الله عملياته، واجه المستوطنون موجة جديدة من الهجمات كشفت عن واقع جديد: الجيش الإسرائيلي يعاني من معضلة «العجز عن تأمين المستوطنات» من جهة، و«استمرار العمليات البرية المكلفة مع خسائر بشرية ومدرعات ثقيلة» من جهة أخرى، ولا توجد رؤية واضحة لاستعادة الاستقرار في منطقة الشمال.

https://thecradle.co/articles-id/٣٦٧٥٢

واشنطن بوست

ما لا يقل عن ١٠ عسكريين أمريكيين أصيبوا في الهجوم الإيراني على قاعدة جوية في السعودية

تاريخ ٢٧ مارس ٢٠٢٦، نشرت صحيفة واشنطن بوست مقالاً بعنوان «ما لا يقل عن ١٠ عسكريين أمريكيين أصيبوا في الهجوم الإيراني على قاعدة جوية في السعودية» بقلم تارا كوب، دان لاموث، وكارين ديونغ، تضمن تقريرًا حول استمرار القدرات الهجومية الإيرانية على الرغم من أربعة أسابيع من الهجمات الأمريكية والإسرائيلية الواسعة. يستند السرد الرئيسي للمقال إلى أنه، رغم إعلان إدارة ترامب عن انتصارات ميدانية وتنفيذ أكثر من ١٦ ألف هجوم ضد المواقع الإيرانية، فإن الجمهورية الإسلامية لا تزال تمتلك ترسانة قوية وقادرة على ضرب الأهداف الحيوية الأمريكية في المنطقة. ويتمثل جوهر هذا السرد في الهجوم الصاروخي الإيراني على قاعدة الأمير سلطان الجوية في السعودية، والذي أدى إلى إصابة ما لا يقل عن ١٠ عسكريين أمريكيين (اثنان منهم بجروح خطيرة) وإلحاق الضرر بطائرتي تزود بالوقود تابعين للقوات الجوية الأمريكية. ويشير المقال، مستندًا إلى إحصاءات الخسائر الأمريكية في عملية «الغضب الملحمي» (الاسم العسكري لعملية إدارة ترامب ضد إيران)، إلى مقتل ١٣ عسكريًا أمريكيًا (٧ في اشتباكات مباشرة و٦ في حادث جوي) وإصابة أكثر من ٣٠٠ آخرين. على المستوى الاستراتيجي، يتناول التقرير التناقض الواضح في نهج إدارة ترامب، فمن ناحية، يسعى الرئيس الأمريكي إلى إنهاء الحرب بسرعة وخفض التصعيد، ويؤجل مهله التي حددها

لتدمير الشبكة الطاقة الإيرانية، ومن ناحية أخرى، ينشر آلاف القوات البرية في المنطقة ويدعي التقدم في محادثات السلام مع إيران. ويكشف المقال، بالاستناد إلى تصريحات دبلوماسي رفيع في المنطقة، عن الفجوة العميقة بين التصريحات المتفائلة للمسؤولين الأمريكيين والواقع الميداني، مؤكدًا أن الطرفين لم يتوصلا حتى إلى اتفاق حول مكان وإمكانية إجراء المحادثات. يُظهر ملخص المقال أنه في تاريخ ٢٧ مارس ٢٠٢٦، شنّت إيران هجومًا على قاعدة الأمير سلطان الجوية في السعودية، مما أدى إلى إصابة عشرات العسكريين الأمريكيين وتدمير معدات حيوية للقوات الجوية الأمريكية. جاء هذا الهجوم في وقت كانت فيه إدارة ترامب تدّعي أنها أضعفت القدرة العسكرية الإيرانية من خلال أكثر من ١٦ ألف هجوم. تشير تقديرات الخبراء إلى أن إيران لا تزال تمتلك آلاف الصواريخ الباليستية قصيرة ومتوسطة المدى. وعلى الرغم من إعلان هدن مؤقتة وتمديد ترامب للمهل لإجراء محادثات، لا يوجد اتفاق واضح بشأن المحادثات المباشرة، وتستمر حرب الاستنزاف بين الطرفين. تشكل الخسائر المتزايدة للقوات الأمريكية وعدم القدرة على وقف الهجمات الإيرانية بالكامل تحديًا خطيرًا يواجه استراتيجية البيت الأبيض في الشرق الأوسط.

https://www.washingtonpost.com/national-security/٢٧/٠٣/٢٠٢٦/iran-wounds-

واشنطن بوست

فريد زكريا: كذبة ترامب في إيران، كارثة من نوع خاص به

في تاريخ ٢٧ مارس ٢٠٢٦، تناول فريد زكريا في مقال تحليلي بصحيفة واشنطن بوست بعنوان «كذبة ترامب في إيران، كارثة من نوع خاص به» نقدًا للنهج الذي تتبعه إدارة الولايات المتحدة تجاه الحرب مع إيران. يستند السرد الرئيسي للمقال إلى أن السياسة الخارجية لدونالد ترامب تجاه إيران ليست استراتيجية متماسكة، بل هي عبارة عن عرض من التهديدات المتتالية (البلوف)، والارتجال الآني، والإجراءات الشكلية الرامية إلى فرض الامتثال، الأمر الذي أضر في النهاية بالمصداقية التاريخية للولايات المتحدة.

يقارن زكريا بشكل نقدي بين «الخط الأحمر في سوريا» في عهد أوباما والوضع الحالي، ويجادل بأنه حتى ذلك الإجراء الذي أدين بشدة من قبل الجمهوريين في وقته، يبدو في مقابل عدم استقرار سياسات ترامب الحالية وتقلبها، نموذجًا للسياسة الحذرة. في ذلك الوقت، اتهم ترامب وحلفاؤه، ومنهم ماركو روبيو، بيت هيجسيث، وليندسي غراهام، أوباما بإضعاف هيبة أمريكا، لكنهم اليوم وقعوا في موقف مماثل بل وأسوأ. يتمثل جوهر سرد زكريا في تحليل سلوك ترامب تجاه مضيق هرمز. فقد هدد الرئيس الأمريكي إيران بإنذار مدته ٤٨ ساعة بـ«التدمير الكامل للمنشآت، بدءًا من أكبرها»، لكن بعد عدم امتثال إيران، تراجع فجأة ومدد الإنذار أولاً خمسة أيام ثم عشرة أيام، مدعيًا إجراء محادثات «بناءة» نفتها إيران نفسها. هذا النمط، بغض النظر عما إذا كانت تصريحات ترامب تعكس السياسة الأمريكية الحقيقية أم مجرد ادعاءات عابرة تتغير بعد يوم أو أسبوع، أضر بشدة بمصداقية الولايات المتحدة على الساحة الدولية. يؤكد المقال على أن سياسات ترامب تفتقر إلى الثبات والقابلية للتنبؤ. ففي يوم واحد، يدعي أن «الحرب انتهت تقريبًا»، وفي نفس اليوم يقول «لم ننتصر بما يكفي» و«لن نتوقف حتى الهزيمة الكاملة والحاسمة للعدو». تارة يقول إنه ينوي التفاوض مع قادة إيران، وتارة أخرى يدعي أن ذلك غير ممكن لأنهم يُقتلون باستمرار – في حين أنه هو وإسرائيل من يقومون بعمليات القتل هذه. هذه التناقضات، التي تتجاوز أي «غموض استراتيجي» ذكي، تعرض صورة لإدارة حائرة. يشير زكريا، في معرض إشارته إلى أن القاعدة الشعبية لترامب تؤيد هذه الحرب بحماس يشبه الحماس الديني (على الرغم من معارضتها السابقة لحروب الشرق الأوسط)، إلى أن هامش المناورة لترامب في هذه الأزمة محدود. فالمشكلة هذه المرة، على عكس التعريفات الجمركية وأدوات الضغط الأخرى، أنه لا يستطيع بمفرده وقف الحرب التي بدأها. فإيران، كلاعب مستقل، اختارت مواصلة الحرب من خلال حساب قدرتها على إلحاق الضرر بالاقتصاد العالمي والضغط على الولايات المتحدة. يُظهر ملخص المقال أن فريد زكريا يعتبر نهج ترامب تجاه إيران مزيجًا من التهديدات غير المدعومة والتراجعات المتكررة، مما أضعف مصداقية أمريكا لعقود على الساحة الدولية. فالتراجع عن الإنذارات التهديدية في مضيق هرمز، والتصريحات المتناقضة حول انتهاء الحرب أو استمرارها، والافتقار إلى أي تماسك في السياسات المعلنة، كلها خلقت حالة من الارتباك الاستراتيجي. في حين أن مؤيدي ترامب يسمون هذه الفوضى «غموضًا استراتيجيًا» وتكتيكًا ذكيًا، يرى زكريا أنها ناتجة عن عوامل مثل تقلبات سوق الأسهم والرغبة في الحصول على مكاسب آنية (وأحيانًا مصالح شخصية وعائلية). تتمثل النقطة الختامية في المقال في أن ترامب، الذي اعتاد على استخدام القوة المطلقة لأمريكا لإجبار الآخرين على الامتثال، واجه هذه المرة خصمًا لا يتبع قواعد لعبه. في هذه الكرنفالية من الفوضى التي تسبب تقلبات في الأسواق العالمية أسبوعيًا، لم يعد هناك ما يسمى «المصداقية الأمريكية»؛ فلم يبق سوى عرض واقعي للرئاسة ينتقل فيه الفاعل الرئيسي من أزمة إلى أخرى بالانحراف والمراوغة والتذبذب، على أمل أن تحل تصريحاته اليوم الأزمة الناجمة عن تصريحات الأمس.

https://www.washingtonpost.com/opinions/٢٧/٠٣/٢٠٢٦/trump-iran-threat-bluff-credibility/

واشنطن بوست

أمريكا تستخدم مئات الصواريخ توماهوك ضد إيران وهذا الأمر أثار قلق بعض المسؤولين في البنتاغون

في تاريخ ٢٧ مارس ٢٠٢٦، نشر دان لاموث، تارا كوب، ونوح روبرتسون، المراسلون العسكريون لصحيفة واشنطن بوست، تقريرًا بعنوان «أمريكا تستخدم مئات الصواريخ توماهوك ضد إيران وهذا الأمر أثار قلق بعض المسؤولين في البنتاغون». يتمثل جوهر التقرير في أن الولايات المتحدة، خلال أربعة أسابيع من الحرب مع إيران، أطلقت أكثر من ٨٥٠ صاروخ كروز توماهوك—معدل أثار مخاوف جدية في البنتاغون بشأن محدودية مخزون هذا السلاح الاستراتيجي. وبالنظر إلى أنه يتم إنتاج بضع مئات فقط من هذه الصواريخ سنويًا، فإن الاستخدام المكثف لها في حرب إيران أدى إلى انخفاض المخزون في المنطقة إلى مستويات «مثيرة للقلق»، مما استدعى نقاشات عاجلة حول نقل هذه الصواريخ من مناطق أخرى من العالم (بما في ذلك المحيط الهادئ) وزيادة الإنتاج على المدى الطويل. يكشف لاموث وزملاؤه، بالاستناد إلى مصادر مطلعة في البنتاغون، أن القوات المسلحة الأمريكية أطلقت منذ بدء عملية «الغضب الملحمي» (Epic Fury) في ٢٨ فبراير، أكثر من ٨٥٠ صاروخ توماهوك ضد أهداف في إيران. هذه الصواريخ، التي تُطلق من السفن السطحية والغواصات التابعة للبحرية الأمريكية، تُعتبر منذ أول استخدام لها في حرب الخليج (١٩٩١) أحد ركائز الضربات الأمريكية بعيدة المدى. تبلغ قيمة أحدث إصدارات هذا الصاروخ ما يصل إلى ٣/٦ ملايين دولار للصاروخ الواحد، ويستغرق تصنيعه ما يصل إلى عامين. واستنادًا إلى تقييمات الخبراء، فمن المرجح أن البحرية الأمريكية كانت تمتلك ما بين ٣٠٠٠ إلى ٤٥٠٠ صاروخ توماهوك قبل بدء الحرب. يقول مارك كانسيان، المستشار البارز في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS): إذا تم إطلاق أكثر من ٨٠٠ صاروخ، فإن «هذا المقدار سيمثل حوالي ربع إجمالي المخزون، وسيخلق فجوة كبيرة لأي نزاع في غرب المحيط الهادئ». ووفقًا له، فإن تعويض هذا المستوى من الاستهلاك «سيستغرق عدة سنوات». أكدت مصادر مطلعة أن عدد صواريخ توماهوك المتبقية في الشرق الأوسط وصل إلى مستويات «مثيرة للقلق»، وأنه بدون إجراءات عاجلة، يقترب البنتاغون في المنطقة من حالة «وينشستر» (مصطلح عسكري يعني نفاد الذخيرة). يتزايد هذا القلق خاصة عندما نعلم أن ميزانية الدفاع الأمريكية للعام الماضي اشتملت على شراء ٥٧ صاروخ توماهوك جديد فقط. في الوقت نفسه، أفادت مصادر عسكرية بأن القوات الأمريكية أطلقت أكثر من ١٠٠٠ صاروخ اعتراضي للدفاع الجوي (بما في ذلك أنظمة باتريوت وثاد) ردًا على الهجمات المضادة الإيرانية في جميع أنحاء المنطقة. مخزونات هذه الصواريخ محدودة أيضًا ولا يتم الإعلان عنها علنًا. على المستوى الاستراتيجي، يكشف هذا التقرير عن أبعاد أوسع للقلق: فالاستنزاف السريع للذخائر الاستراتيجية الأمريكية في حرب استمرت شهرًا واحدًا، يهدد قدرة واشنطن على الاستجابة في الوقت نفسه للتهديدات في مناطق أخرى من العالم (خاصة في مواجهة محتملة مع الصين في المحيط الهادئ). أكد ريان بروبست، نائب رئيس مركز القوة العسكرية والسياسية في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات (FDD)، أن الصناعات الدفاعية الأمريكية لديها قدرة إنتاجية سنوية تبلغ حوالي ٦٠٠ صاروخ توماهوك—رقم يتطلب عدة سنوات لتعويض استهلاك أربعة أسابيع من حرب إيران. حاولت إدارة ترامب التقليل من شأن هذه المخاوف. أكدت كارولين ليفيت، المتحدثة باسم البيت الأبيض، أن الجيش الأمريكي لديه «ما يزيد عن الحاجة من الذخائر والأسلحة والمخزونات لتحقيق أهداف عملية الغضب الملحمي التي حددها ترامب». كما قال بيت هيجسيث، وزير الدفاع، للصحفيين إنه «لا يوجد نقص في الذخائر» وأن المخزونات الحالية تسمح لنا بـ«مواصلة هذه الحملة طالما احتجنا إلى ذلك». غير أن واشنطن بوست أفادت بأن إدارة ترامب عقدت اجتماعات مع مديري شركات دفاعية، بما في ذلك ريثيون (الشركة المصنعة لتوماهوك)، وأعلن ترامب بعدها أن هذه الشركات وافقت على «زيادة إنتاج الأسلحة الدقيقة بأربعة أضعاف». كما طلب البنتاغون من الكونغرس تمويلاً إضافيًا يزيد عن ٢٠٠ مليار دولار لتغطية نفقات الحرب مع إيران. يشير التقرير في قسم آخر إلى حادثة مثيرة للجدل، حيث أصاب أحد صواريخ توماهوك في الأيام الأولى للعملية منطقة قريبة من مدرسة ابتدائية في مدينة ميناب الإيرانية. أعلن المسؤولون الإيرانيون مقتل العشرات من الأطفال في هذه الحادثة، بينما بدأ المسؤولون الأمريكيون تحقيقًا بشأن هذه الواقعة. تتمثل النقطة المهمة في هذا التقرير في رسم صورة واضحة لأحد الأبعاد الخفية لحرب إيران: سرعة استنزاف الذخائر الاستراتيجية الأمريكية. فبينما تدخل الحرب أسبوعها الخامس، ويواصل البيت الأبيض في الوقت نفسه مساري «المفاوضات» و«احتمال التصعيد العسكري (بما في ذلك إرسال قوات برية)»، يواجه البنتاغون تحديًا صعبًا: كيف يمكن الحفاظ على مخزونات الذخائر لمواصلة الحرب دون تعريض القدرة الردعية في مناطق أخرى من العالم (خاصة تجاه الصين) للخطر. يظهر هذا التقرير أيضًا أن تكاليف الحرب مع إيران—سواء من الناحية المالية أو من حيث استنزاف الترسانات الاستراتيجية—تفوق بكثير التقديرات الأولية للبيت الأبيض، وقد يكون لها عواقب طويلة المدى على القدرة العسكرية الأمريكية على الساحة العالمية.

https://www.washingtonpost.com/national-security/٢٧/٠٣/٢٠٢٦/iran-war-tomahawk-missiles/

أسوشيتد برس

بورس وول ستريت تهبط مجددًا مسجلة الأسبوع الخامس على التوالي من الخسائر وأسوأ أسبوع لها منذ الحرب مع إيران

في تاريخ ٢٨ مارس ٢٠٢٦، نشرت وكالة أسوشيتد برس تقريرًا بقلم ستان تشو بعنوان «وول ستريت تهبط مجددًا مسجلة الأسبوع الخامس على التوالي من الخسائر وأسوأ أسبوع لها منذ الحرب مع إيران»، تناول فيه الوضع المقلق للأسواق المالية الأمريكية. يقوم السرد الرئيسي للتقرير على أن الحرب مع إيران، إلى جانب التناقضات الدبلوماسية لإدارة ترامب وعدم القدرة على تقديم صورة واضحة لمستقبل إنهاء النزاع، قوضت بشدة ثقة المستثمرين وأدخلت وول ستريت في أسبوعها الخامس على التوالي من التراجع. يتمثل جوهر هذا السرد في الفجوة العميقة بين التصريحات المتفائلة للرئيس الأمريكي والواقع الميداني. فرغم أن ترامب حاول، بتمديد مهلة «تدمير المنشآت الإيرانية» حتى ٦ أبريل، خلق آمال بخفض التصعيد، إلا أن استمرار العمليات العسكرية، وعدم تراجع إيران عن مواقفها، والتهديد الصريح من إسرائيل بـ«تصعيد وتوسيع» الهجمات، قضى على أي تفاؤل. يرى كبار المحللين في وول ستريت أن «عدم التنسيق الدبلوماسي» بين أمريكا وإيران قد أحبط المستثمرين بشدة. وأكد جيم بيانكو، رئيس بيانكو للأبحاث، على وسائل التواصل الاجتماعي أن تصريحات ترامب حول الاتفاق هي مجرد «ضجيج أبيض» بالنسبة للأسواق، ولن يحدث أي تغيير في مناخ السوق ما لم تؤكد إيران نفسها أن المفاوضات تسير في الاتجاه الصحيح. ووصف دوغ بيت، كبير الاستراتيجيين في ويلز فارجو، الوضع بأنه «في نهاية الأسبوع، لم يستطع شهية المخاطرة أن تصمد أمام ضباب الحرب». تعكس مؤشرات البورصة والنفط بوضوح حالة عدم اليقين هذه. انخفض مؤشر S&P ٥٠٠ بنسبة ١٫٧٪ ليصل إلى ٦,٣٦٨ مسجلاً أسوأ أسبوع له منذ بدء الحرب. هبط مؤشر داو جونز ٧٩٣ نقطة إلى ٤٥,١٦٦، متراجعًا بأكثر من ١٠٪ عن مستواه القياسي التاريخي، وهو ما يُعرف في السوق بـ«التصحيح». كما انخفض مؤشر ناسداك بنسبة ٢٫١٪ إلى ٢٠,٩٤٨. يأتي هذا الاتجاه الهبوطي في وقت شهد فيه السوق الأسبوع الماضي نمطًا من التقلبات الحادة، حيث تغير مساره بين الصعود والهبوط يوميًا. شهدت أسعار النفط أيضًا قفزة ملحوظة. ارتفع خام برنت بنسبة ٣٫٤٪ ليصل إلى ١٠٥٫٣٢ دولار للبرميل، مسجلاً زيادة كبيرة مقارنة بحوالي ٧٠ دولارًا قبل بدء الحرب. كما صعد الخام الأمريكي بنسبة ٥٫٥٪ إلى ٩٩٫٦٤ دولار. حذر استراتيجيو مجموعة ماكواري من أن أسعار النفط قد تصل إلى ٢٠٠ دولار للبرميل إذا استمرت الحرب حتى نهاية يونيو، وهو رقم يتجاوز الرقم القياسي المسجل في صيف ٢٠٠٨ والذي بلغ ١٤٧ دولارًا. امتدت تداعيات هذه الحرب إلى ما هو أبعد من الأسواق المالية لتصل إلى الاقتصاد الحقيقي. فقد انخفضت ثقة المستهلكين الأمريكيين، التي تعد المحرك الرئيسي للاقتصاد، بأكثر من المتوقع وفقًا لاستطلاع جامعة ميشيغان. لم تؤد زيادة أسعار البنزين إلى رفع تكاليف النقل فحسب، بل واجهت شركات السلع غير الأساسية مثل خطوط الرحلات البحرية النرويجية (٦٫٩٪)، وستاربكس (٤٫٨٪)، وتشيبوتلي (٤٫١٪) انخفاضات حادة في أسعار أسهمها. كما كانت أسهم شركات التكنولوجيا الكبرى مثل أمازون (٤٪)، وميتا (٤٪)، وإنفيديا (٢٫٢٪) من بين الأثقال السلبية على السوق. في سوق السندات، تقلب عائد سندات الخزانة لأجل ١٠ سنوات، الذي كان من العوامل المؤثرة على قرارات ترامب في الماضي، حيث ارتفع من ٣٫٩٧٪ قبل الحرب إلى ٤٫٤٣٪. هذه الزيادة في العوائد رفعت تكلفة الرهن العقاري والقروض الأخرى للأسر والشركات الأمريكية، مما أبطأ النمو الاقتصادي. يُظهر ملخص المقال أن وول ستريت، في ٢٨ مارس ٢٠٢٦، أنهت أسبوعها الخامس على التوالي من التراجع مع أسوأ أداء لها منذ بدء الحرب مع إيران. انخفض مؤشر S&P ٥٠٠ بنسبة ١٫٧٪، وهبط داو جونز ٧٩٣ نقطة، وانخفض ناسداك بأكثر من ٢٪. على الرغم من تمديد ترامب لمهلة المفاوضات، فإن استمرار الاشتباكات وعدم اليقين بشأن التوصل إلى اتفاق دفع خام برنت إلى ١٠٥ دولارات والخام الأمريكي إلى ما يقرب من ١٠٠ دولار، مما زاد المخاوف من استمرار التضخم. يؤكد المحللون أنه طالما لم تقدم إيران أي إشارة على تقدم المفاوضات، فلن تتفاعل الأسواق مع التصريحات الأمريكية. تراجعت ثقة المستهلكين، وانخفضت أسهم شركات التكنولوجيا الكبرى والسلع غير الأساسية، ووصل عائد سندات الخزانة إلى أعلى مستوى له منذ بدء الحرب. في حالة استمرار الحرب حتى الصيف، فهناك احتمال لقفزة النفط إلى ٢٠٠ دولار وتفاقم الأزمة الاقتصادية.

https://apnews.com/article/stock-markets-trump-iran-war٨٩٤-e٦adadff٨cb٤be٠٤b٠٥fce٨١٩٤٦١a

وول ستريت جورنال

ماذا يمكن أن يعني دخول ١٧ ألف جندي أمريكي في الحرب مع إيران

في تاريخي ٢٦ و٢٧ مارس ٢٠٢٦، نشرت صحيفة وول ستريت جورنال تقريرين مرتبطين بعنوانين «حصري: البنتاغون يدرس إرسال ١٠ آلاف جندي بري إضافي إلى الشرق الأوسط» و«ماذا يمكن أن يعني دخول ١٧ ألف جندي أمريكي في الحرب مع إيران»، بقلم كوستاس باريس، لارا سيليغمان، مايكل آر. غوردون، وأليستير ماكدونالد، كشفت فيهما تفاصيل تخطيط البنتاغون لزيادة كبيرة في القوات البرية الأمريكية في المنطقة. يستند السرد الرئيسي للتقرير الأول إلى أن البنتاغون يدرس إرسال ما يصل إلى ١٠ آلاف جندي بري إضافي، بما في ذلك وحدات مشاة ومدرعات، إلى الشرق الأوسط. ستضاف هذه القوات إلى حوالي ٥ آلاف من مشاة البحرية (المارينز) وآلاف من المظليين من الفرقة ٨٢ المحمولة جواً الذين صدرت لهم أوامر مسبقة بالتوجه إلى المنطقة. الهدف من هذا الانتشار هو توفير «جميع الخيارات العسكرية» لدونالد ترامب بالتزامن مع مفاوضات السلام مع إيران. أكد مسؤولون في البنتاغون أن الموقع الدقيق لنشر هذه القوات غير محدد، لكن من المرجح أن يتموضعوا على مسافة تتيح لهم مدى يصل إلى إيران وجزيرة خرج (مركز تصدير النفط الإيراني). أعلنت آنا كيلي، نائبة المتحدث باسم البيت الأبيض، أثناء تأكيدها هذه التحركات، أن جميع الإعلانات حول نشر القوات ستصدر عن «وزارة الحرب»، وأن الرئيس لديه دائمًا جميع الخيارات العسكرية تحت تصرفه. يتناول السرد الرئيسي للتقرير الثاني تحليل أبعاد وتعقيدات هذه الزيادة في القوات. إذا أصدر ترامب الأمر، فسيكون لدى أمريكا قريبًا أكثر من ١٧ ألف جندي بري على أعتاب إيران. ورغم أن هذا العدد أقل بكثير مقارنة بـ ١٥٠ ألف جندي تم استخدامهم في عام ٢٠٠٣ لغزو العراق (وهو بلد أصغر من إيران)، فإن هذه القوات يمكنها تنفيذ مهام محدودة ولكنها حيوية، مثل السيطرة على أراضٍ استراتيجية، تأمين مخزونات اليورانيوم المخصب الإيرانية (حوالي ٩٧٠ رطلاً)، أو السيطرة على الجزر الرئيسية في مضيق هرمز بما في ذلك أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى. ومع ذلك، يتم تقييم جميع هذه المهام على أنها شديدة التعقيد والخطورة. فالقوات الأمريكية لتحقيق هذه الأهداف يجب أن تعبر مضيق هرمز؛ وهو ممر مائي ضيق وقصير تحده من الجانبين قوات إيرانية مسلحة بالصواريخ والطائرات المسيرة، ومن المرجح أنه محمي أيضًا بالألغام البحرية. يمكن للصواريخ المضادة للسفن التي تفوق سرعتها سرعة الصوت أن تصل إلى الأهداف البحرية من البر الرئيسي في ثوانٍ. يحذر خبراء من أن تنفيذ مثل هذه العمليات دون خسائر أمر مستحيل، وأن القوات المتمركزة على الأرض ستكون أيضًا عرضة للهجمات الصاروخية والمسيرة. جزيرة خرج، التي تبعد ١٦ ميلاً فقط عن البر الرئيسي، تتطلب لحمايتها من قبل أمريكا دفاعًا جويًا قويًا جدًا. يؤكد الجنرال المتقاعد جوزيف فوتيل، القائد السابق للقيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم)، أن تأمين مخزونات اليورانيوم التي من المحتمل أن تكون مدفونة تحت أنقاض المنشآت المستهدفة، هي عملية تستغرق عدة أيام وتتطلب مهندسين ومعدات حفر وقوات خاصة ذات خبرة في المواد النووية. في النهاية، حتى لو لم تدخل هذه القوات الأراضي الإيرانية أبدًا، فإن مجرد التهديد بنشرها يمكن أن يعمل كورقة ضغط في المفاوضات الدبلوماسية ويعزز السرد الاستراتيجي حول جدية أمريكا. يظهر الملخص الشامل أن البنتاغون في ٢٦ مارس ٢٠٢٦ بدأ التخطيط لإرسال ١٠ آلاف جندي بري إضافي إلى الشرق الأوسط. ستضاف هذه القوات إلى ٧ آلاف جندي تم إرسالهم مسبقًا (بما في ذلك ٥ آلاف من مشاة البحرية و٢٠٠٠ مظلي)، ليصل إجمالي القوات الأمريكية في المنطقة إلى أكثر من ١٧ ألف جندي. يأتي هذا الإجراء في وقت تسعى فيه إدارة ترامب في الوقت نفسه إلى التفاوض مع إيران، لكن طهران رفضت حتى الآن طلبات واشنطن بفتح مضيق هرمز وتسليم اليورانيوم المخصب. من المرجح أن يتمركز القوات الإضافية على مسافة من إيران وجزيرة خرج لتوفير خيارات عسكرية متعددة للرئيس، بما في ذلك السيطرة على الجزر الاستراتيجية في مضيق هرمز، تأمين المخزونات النووية الإيرانية، أو السيطرة على أجزاء من الشريط الساحلي. ومع ذلك، يؤكد محللون ومسؤولون عسكريون سابقون على أن أي عملية برية ضد إيران، بسبب مضيق هرمز، والدفاع الساحلي المحصن، ووفرة الصواريخ والطائرات المسيرة الإيرانية، ستكون محفوفة بخطر الخسائر الفادحة والتعقيدات اللوجستية الكبيرة، وأن قوة قوامها ١٧ ألف جندي غير كافية للحفاظ على المواقع المحتلة على المدى الطويل. في الوقت نفسه، يمكن استخدام مجرد التهديد بهذه القوات كأداة لزيادة الضغط الدبلوماسي على طهران.

https://www.wsj.com/politics/national-security/what-an-influx-of-٠٠٠-١٧-u-s-troops-could-mean-

رويترز

مصادر تقول: أمريكا لا تستطيع تأكيد سوى تدمير نحو ثلث ترسانة إيران

في تاريخ ٢٧ مارس ٢٠٢٦، نشرت وكالة رويترز تقريرًا حصريًا بعنوان «مصادر تقول: أمريكا لا تستطيع تأكيد سوى تدمير نحو ثلث ترسانة إيران الصاروخية» بقلم فيل ستيوارت، إدريس علي، جوناثان لاندي، وإيرين بانكو، كشفت فيه عن الفجوة العميقة بين التصريحات العلنية لإدارة ترامب والتقييمات السرية لمجتمع الاستخبارات الأمريكي. يستند السرد الرئيسي للمقال إلى أنه على الرغم من الإعلانات المنتصرة للبيت الأبيض حول التدمير شبه الكامل للقدرة الصاروخية الإيرانية، فإن التقييمات الاستخباراتية الأمريكية تُظهر صورة مختلفة تمامًا وأكثر إثارة للقلق. وفقًا لمعلومات من خمسة مصادر مطلعة على مجتمع الاستخبارات الأمريكي، فإن واشنطن لا

تستطيع تأكيد سوى تدمير نحو ثلث الترسانة الصاروخية الإيرانية الضخمة بشكل قاطع. وضعف الثلث الآخر غير مؤكد، على الرغم من أن الهجمات ربما دمرت أو أخفت أو دفنت هذه الصواريخ في الأنفاق والتحصينات تحت الأرض. أما الثلث المتبقي فلا يزال بحوزة إيران، وهذا البلد لا يزال قادرًا على مواصلة الهجمات. يتناقض هذا التقييم بشكل صارخ مع تصريحات دونالد ترامب الذي ادعى، في اليوم السابق لنشر التقرير خلال اجتماع مجلس الوزراء، أن إيران «لم تتبق لديها سوى صواريخ قليلة جدًا». ومن المثير للاهتمام أن ترامب نفسه أقر في نفس الخطاب بالتهديد المتبقي، قائلاً إنه حتى لو تم تدمير ٩٩٪ من صواريخ إيران، فإن الـ ١٪ المتبقية يمكن أن تصيب سفينة أمريكية قيمتها مليار دولار. على المستوى الميداني، يُظهر المقال أن إيران لا تزال تحتفظ بقدرتها التشغيلية. ففي يوم الخميس (٢٦ مارس) وحده، أطلقت إيران ١٥ صاروخًا باليستيًا و١١ طائرة مسيرة نحو الإمارات العربية المتحدة. كما استهدفت إيران لأول مرة بصواريخ بعيدة المدى قاعدة دييغو غارسيا (القاعدة المشتركة لأمريكا وبريطانيا في المحيط الهندي). كما قدر مسؤولون عسكريون إسرائيليون أن إيران كانت تمتلك قبل الحرب ٢٥٠٠ صاروخ باليستي يمكن أن تصل إلى إسرائيل، ورغم تحييد ٧٠٪ من قدرة قاذفات إيران، فإن القضاء على الـ ٣٠٪ المتبقية سيكون أكثر صعوبة بكثير. أعرب خبراء ومسؤولون عسكريون عن شكوكهم تجاه التقييمات المتفائلة لإدارة ترامب. أكدت نيكول غرايفسكي، خبيرة القوات الصاروخية الإيرانية في معهد باريس للدراسات السياسية (سانيس بو)، أن إيران لديها أكثر من اثني عشر منشأة تحت الأرض كبيرة تضم قاذفات وصواريخ. وأشارت، في معرض حديثها عن استمرار الهجمات الإيرانية من قاعدة بيدكانة (التي قصفت عدة مرات)، إلى أن أمريكا بالغت في نجاح عملياتها، وأن إيران لا تزال تحتفظ بحوالي ٣٠٪ من قدرتها الصاروخية. كما أعرب مسؤول أمريكي رفيع عن شكوكه حول قدرة الولايات المتحدة على تقييم القدرة الصاروخية الإيرانية بدقة، قائلاً: «لا أعرف ما إذا كنا سنحصل على رقم دقيق على الإطلاق». يُظهر ملخص المقال أنه بعد أربعة أسابيع من بدء الحرب مع إيران، تشير التقييمات السرية لمجتمع الاستخبارات الأمريكي إلى أن واشنطن لا تستطيع تأكيد سوى تدمير ثلث الترسانة الصاروخية الإيرانية بشكل قاطع. وضعف الثلث الآخر غير مؤكد لكنه ربما دمر أو دفن، والثلث المتبقي لا يزال بحوزة إيران. يتناقض هذا التقييم مع ادعاء ترامب بأن إيران «لديها صواريخ قليلة جدًا». أظهرت إيران، بمواصلتها الهجمات الصاروخية على الإمارات وإطلاقها صواريخ على قاعدة دييغو غارسيا، أنها حافظت على قدرتها العسكرية. يعتقد خبراء أن المنشآت تحت الأرض الواسعة في إيران تجعل من المستحيل تقدير حجم الدمار بدقة، وأن أمريكا بالغت في نجاح عملياتها.

https://www.reuters.com/world/middle-east/us-can-only-confirm-about-third-irans-missile-arsenal-

الغارديان

وكالات استخبارات أوروبية تعتقد أن روسيا تزود إيران بالطائرات المسيرة

فـي تاريـخ ٢٧ مـارس ٢٠٢٦، نشـرت صحيفـة الغارديـان تقريـرًا بعنـوان «وكالات اسـتخبارات أوروبيـة تعتقـد أن روسـيا تـزود إيـران بالطائـرات المسـيرة» بقلـم بيوتـر سـاور وأوليفـر هولمـز، تنـاول تطـورًا جديـدًا فـي الحـرب بيـن إيـران وأمريـكا. يقـوم السـرد الرئيسـي للمقـال علـى أنـه وفقًـا لمعلومـات وكالات الاسـتخبارات الأوروبيـة، فـإن روسـيا فـي المراحـل النهائيـة مـن إرسـال شـحنات مـن الطائـرات المسـيرة إلـى إيـران لاسـتخدامها فـي الحـرب ضـد أمريـكا وإسـرائيل. أكـد مسـؤول أوروبـي رفيـع تحـدث بشـرط عـدم الكشـف عـن هويتـه أن روسـيا سـبق أن قدمـت لإيـران معلومـات واسـتخبارات ذكيـة للمسـاعدة فـي

اسـتهداف القـوات الأمريكيـة فـي المنطقـة، لكـن إرسـال الطائـرات المسـيرة الانفجاريـة يُعـد أول نمـوذج للدعـم العسـكري المباشـر مـن موسـكو لطهـران منـذ بـدء الحـرب. وفقًـا لمصـادر مطلعـة، بـدأ المسـؤولون الإيرانيـون والـروس محادثـات سـرية حـول إرسـال الطائـرات المسـيرة بعـد أيـام قليلـة فقـط مـن الهجمـات الإسـرائيلية والأمريكيـة علـى إيـران فـي أواخـر فبرايـر. اسـتنادًا إلـى تقاريـر اسـتخباراتية غربيـة، فـإن روسـيا علـى وشـك إكمـال شـحنة مرحليـة تشـمل طائـرات مسـيرة وأدويـة ومـواد غذائيـة إلـى إيـران، ومـن المرجـح تسـليم هـذه الشـحنات بحلـول منتصـف الأسـبوع المقبـل. امتنـع المسـؤولون الأوروبيـون عـن ذكـر تفاصيـل دقيقـة حـول حجـم الشـحنة. جـاء رد الكرملیـن علـى هـذه الادعـاءات بنفـي غيـر مباشـر. أشـار دميتـري بيسـكوف، المتحـدث باسـم الكرملیـن، إلـى وجـود «أخبـار مزيفـة كثيـرة» فـي هـذا السـياق، مؤكـدًا أن مـا هـو مؤكـد هـو اسـتمرار الحـوار مـع القيـادة الإيرانيـة. كانـت روسـيا وإيـران قـد وقعتـا العـام الماضـي اتفاقيـة شـراكة اسـتراتيجية، وقـد سـبق لموسـكو أن أرسـلت أكثـر مـن ١٣ طنًـا مـن الأدويـة إلـى إيـران عبـر أذربيجـان. علـى المسـتوى الدبلوماسـي، ناقـش وزراء خارجيـة أوروبـا فـي اجتمـاع مجموعـة السـبع فـي فرنسـا مـع ماركـو روبيـو، وزيـر الخارجيـة الأمريكـي، مسـاعدة روسـيا لإيـران فـي اسـتهداف القـوات الأمريكيـة. أكـد يوهـان فاديفول، وزيـر الخارجيـة الألمانـي، فـي معـرض إشـارته إلـى دور روسـيا فـي تزويـد إيـران بمعلومـات حـول الأهـداف المحتملـة، أن فلاديميـر بوتيـن يأمـل فـي اسـتخدام الحـرب فـي إيـران كعامـل لصـرف انتبـاه العالـم عـن حربـه فـي أوكرانيـا. كمـا أعربـت إيفيـت كوبـر، وزيـرة الخارجيـة البريطانيـة، عـن قلقهـا العميـق إزاء «الروابـط طويلـة الأمـد بيـن روسـيا وإيـران فـي مجـال القـدرات المشـتركة بمـا فـي ذلـك الطائـرات المسـيرة». يظهـر ملخـص المقـال أنـه وفقًـا لمعلومـات وكالات الاسـتخبارات الأوروبيـة، فـإن روسـيا علـى وشـك إرسـال أول شـحنة أسـلحة تشـمل طائـرات مسـيرة انفجاريـة إلـى إيـران لاسـتخدامها فـي الحـرب ضـد أمريـكا وإسـرائيل. هـذا فـي وقـت سـبق أن سـاعدت موسـكو طهـران فـي اسـتهداف القـوات الأمريكيـة مـن خلال تبـادل المعلومـات. مـن المرجـح تسـليم الشـحنات التـي تشـمل طائـرات مسـيرة وأدويـة ومـواد غذائيـة بحلـول منتصـف الأسـبوع المقبـل. اعتبـر المسـؤولون الأوروبيـون هـذا الإجـراء دليـلاً علـى الارتبـاط العميـق بيـن حربـي أوكرانيـا وإيـران، وحـذروا مـن أن تدخـل روسـيا قـد يـؤدي إلـى تصعيـد وتوسـيع النـزاع. نفـت الكرملیـن هـذه التقاريـر واعتبرتهـا «أخبـارًا مزيفـة»، مـع التأكيـد علـى اسـتمرار الحـوار مـع إيـران.

https://www.theguardian.com/world/٢٠٢٦/mar/٢٧/european-intelligence-agencies-russia-

جيروزاليم بوست

أول إطلاق للحوثيين على إسرائيل منذ بدء الحرب يطلق صفارات الإنذار في النقب

THE JERUSALEM POST JPOST.com

في تاريخ ٢٨ مارس ٢٠٢٦، نشرت صحيفة جيروزاليم بوست تقريرًا بقلم توبياس سيغل بعنوان «أول إطلاق للحوثيين على إسرائيل منذ بدء الحرب تنطلق صفارات الإنذار في النقب»، تناول فتح جبهة جديدة في الحرب بين إيران وإسرائيل. يستند السرد الرئيسي للمقال إلى أن الحوثيين في اليمن، ولأول مرة منذ بدء عملية «الأسد الزئير» (الاسم العسكري للعملية الإسرائيلية ضد إيران) في ٢٨ فبراير، أقدموا على إطلاق صاروخ نحو الأراضي الإسرائيلية. في صباح يوم السبت، تم تفعيل أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية لاعتراض هذا التهديد، ودوت صافرات الإنذار في مدينة بئر السبع والمجتمعات المحيطة بها في منطقة النقب. أكد الجيش الإسرائيلي أن إطلاق الصاروخ من اليمن تم رصده وكان في طريقه نحو جنوب إسرائيل. بعد عدة ساعات، أكد الحوثيون هذا الهجوم وأعلنوا أنهم استهدفوا إسرائيل ردًا على الهجمات الإسرائيلية المستمرة على إيران ولبنان

والعراق والضفة الغربية. وحذّرت الجماعة من أنها ستواصل عملياتها حتى تحقيق أهدافها. في بيان منفصل، قال مستشار كبير للحوثيين لقناة العربية: «لدينا خطة لمنع مرور السفن الإسرائيلية في مضيق باب المندب». جاء هذا التهديد بعد أيام قليلة فقط من إعلان إيران أنها ستتحرك في هذا الممر المائي الحيوي في حال «استفزازها». الجدير بالذكر أن الحوثيين كانوا قد امتنعوا حتى الآن عن الانضمام المباشر إلى الحرب. ومع ذلك، كان أحد قادة الحوثيين قد صرح لرويترز يوم الجمعة (قبل يوم واحد من الهجوم) بأن الجماعة «مستعدة بالكامل عسكريًا لجميع الخيارات»، وأن القيادة هي التي ستحدد التوقيت المناسب لدخول الحرب. وأضاف أن إيران أدت بشكل جيد حتى الآن، وفي حال تغير الظروف، سيدخل الحوثيون على الخط. وقع هجوم صباح السبت بعد ليلة أطلقت فيها إيران وابلاً صاروخيًا كثيفًا نحو جنوب ووسط إسرائيل، مما أدى إلى مقتل رجل يبلغ من العمر ٦٠ عامًا. كما شنّت إسرائيل يوم الجمعة هجمات واسعة النطاق ضد البنية التحتية النووية الإيرانية، بما في ذلك مفاعل الماء الثقيل في خنداب (أراك) ومنشآت تخصيب اليورانيوم في أردكان. يُظهر ملخص المقال أنه في ٢٨ مارس ٢٠٢٦، أطلق الحوثيون في اليمن لأول مرة منذ بدء الحرب صاروخًا نحو إسرائيل، مما دفع صفارات الإنذار في منطقة النقب. هذا الهجوم، الذي جاء بعد هجمات إسرائيلية واسعة على البنية التحتية النووية الإيرانية وبعد ليلة من وابل الصواريخ الإيراني الكثيف، يشير إلى احتمال فتح جبهة جديدة في الحرب. أعلن الحوثيون، مع تأكيدهم الهجوم، عن خطتهم لمنع مرور السفن الإسرائيلية في مضيق باب المندب. يأتي هذا الإجراء في وقت كان فيه أحد قادة الحوثيين قد أعلن في اليوم السابق للهجوم أن الجماعة «مستعدة بالكامل» لدخول الحرب. فتح جبهة اليمن يمكن أن يعمق الأزمة الاقتصادية والنفطية الناجمة عن الحرب.

https://www.jpost.com/middle-east/article٨٩١٤٥٣-

فايننشال تايمز

حرب ترامب توجه ضربة قاصمة للاقتصاد الأمريكي

في تاريخ ٢٦ مارس ٢٠٢٦، نشرت صحيفة فايننشال تايمز مقالاً بقلم إليزابيث وارن، السيناتورة الديمقراطية عن ولاية ماساتشوستس والعضو البارز في لجنة الخدمات المصرفية بمجلس الشيوخ، بعنوان «حرب ترامب توجه ضربة قاصمة للاقتصاد الأمريكي»، تناولت فيه الأبعاد الاقتصادية الكارثية للحرب مع إيران. يستند السرد الرئيسي للمقال إلى أن الحرب مع إيران لم تكن فقط مصحوبة بخسائر بشرية فادحة في صفوف القوات الأمريكية ومقتل مدنيين،

بل واجهت أمريكا أيضًا على الصعيد الاقتصادي تهديدًا خطيرًا بالركود وأزمة معيشية. تشير وارن، في معرض حديثها عن إغلاق مضيق هرمز عمليًا، والارتفاع الحاد في الأسعار، وعدم اليقين المتزايد في الأسواق، إلى أن حرب ترامب توجه ضربة قاصمة للاقتصاد الأمريكي في وقت كانت فيه الاقتصاد الأمريكي يُظهر علامات تحذيرية. يتمثل جوهر هذا السرد في الارتفاع غير المسبوق في أسعار البنزين وامتداده إلى القطاعات الاقتصادية الأخرى. فقد وصل متوسط سعر البنزين في أمريكا إلى ٣/٩٨ دولار، بارتفاع يقارب دولارًا واحدًا مقارنة بشهر مضى. بالنسبة للأسرة العادية، يمكن أن تصل هذه الزيادة في التكاليف إلى ٧٥٠ دولارًا إضافيًا سنويًا. كما ارتفع سعر وقود الطائرات، وأعلن مدراء خطوط الطيران أنهم سينقلون هذه التكلفة إلى الركاب. كما أن سعر وقود الديزل في ازدياد، مما يرفع تكلفة نقل جميع السلع. ارتفعت أيضًا تكلفة الأسمدة الكيماوية بالتزامن مع موسم زراعة المزارعين، مما يشير إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية. على المستوى الكلي، تحذر وارن من أن الحرب تسببت في زيادة التضخم واستمرار ارتفاع أسعار الفائدة. اعترف جيروم باول، رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي)، الأسبوع الماضي بأن صدمة الطاقة ستزيد التضخم، لكنه أكد في الوقت نفسه أن «لا أحد يعرف ما هي الآثار طويلة المدى لهذه الحرب». وقد دفع هذا عدم اليقين المستثمرين إلى المطالبة بعوائد أعلى على سندات الخزانة، مما زاد من تكاليف الاقتراض بما في ذلك أسعار الرهن العقاري. وصل معدل التضخم، وفقًا لمؤشر الاحتياطي الفيدرالي المفضل، إلى أعلى مستوى له في عامين. كما تظهر تكاليف الحرب أرقامًا فلكية. فقد بلغت تكلفة الأيام الستة الأولى من الحرب وحدها أكثر من ١١ مليار دولار - وهو مبلغ كان يمكن أن يوفر تأمينًا صحيًا كاملاً لأكثر من مليون أمريكي لمدة عام كامل. تشير التقديرات إلى أن إدارة ترامب تنفق حاليًا ما لا يقل عن مليار دولار يوميًا على الحرب، وستطلب قريبًا من الكونغرس تمويلاً إضافيًا بقيمة ٢٠٠ مليار دولار، وهو ما يعادل أكثر من ٢٣٠٠ دولار لكل أسرة أمريكية. تنتقد وارن كيفن هاست، كبير المستشارين الاقتصاديين لترامب، الذي قال إن آلام المستهلكين الناجمة عن الحرب مع إيران هي «آخر ما يقلقنا الآن»، ووصفت هذه النظرة بأنها منفصلة تمامًا عن الواقع. وتحذر من أنه في ظل تأثر ١٥ مليون أمريكي بالتغييرات في خطة الصحة، ومضاعفة أقساط التأمين الصحي، ووصول متأخرات السيارات وبطاقات الائتمان إلى أعلى مستوياتها منذ أزمة ٢٠٠٨، وتوقف نمو التوظيف، فإن استمرار الحرب قد يدفع أمريكا نحو ركود عميق يدمر الشركات الصغيرة ويجعل ملايين العمال عاطلين عن العمل. يُظهر ملخص المقال أن إليزابيث وارن، السيناتورة الديمقراطية، تعتبر حرب ترامب مع إيران كارثة مزدوجة لأمريكا: من ناحية الخسائر البشرية (عسكريين ومدنيين)، ومن ناحية أخرى ضربة قاصمة للاقتصاد قد تؤدي إلى الركود. ارتفاع سعر البنزين إلى ٣/٩٨ دولار، وضغط التكلفة البالغ ٧٥٠ دولارًا على كل أسرة، وارتفاع التضخم إلى أعلى مستوى له في عامين، والتكلفة اليومية للحرب البالغة مليار دولار، وطلب تمويل إضافي بقيمة ٢٠٠ مليار دولار، كلها مؤشرات ترسم صورة قاتمة للمستقبل الاقتصادي لأمريكا. وتدعو وارن، من خلال انتقادها لتجاهل مستشاري ترامب للوضع المعيشي للناس، إلى إنهاء الحرب فورًا، وإلا فإن على الكونغرس قطع التمويل الحربي.

https://www.ft.com/content/-١٥١١٧٢١٩c١e٤-١da٨٦٦-٨b٨١٧-b٧٥٦٤٣c١٨?syn٢٥-a٦b١a١=٦

نيويورك تايمز

في حرب غير متكافئة، تسعى إيران من خلال حربها المعلوماتية إلى تحقيق التفوق

The New York Times

في تاريخ ٢٨ مارس ٢٠٢٦، نشرت صحيفة نيويورك تايمز مقالاً بقلم ستيفن لي مايرز، تيفاني سو، وستيوارت إيه. تومبسون، بعنوان «في حرب غير متكافئة، تسعى إيران من خلال حربها المعلوماتية إلى تحقيق التفوق»، تناولت فيه تحليل العمليات المعقدة للحرب الناعمة التي تشنها إيران إلى جانب حربها العسكرية مع أمريكا وإسرائيل. يستند السرد الرئيسي للمقال إلى أن إيران، من خلال استخدامها أدوات متطورة من الذكاء الاصطناعي وشبكات واسعة من الحسابات الوهمية والتنسيق مع روسيا والصين، أطلقت حربًا معلوماتية معقدة، يقول خبراء إنها تفوقت فيها على أمريكا. في ظل تقييد الإنترنت داخل إيران بشكل كبير، فإن الهدف الرئيسي لهذه العمليات هو الرأي العام في الخارج، وخاصة في الولايات المتحدة وأوروبا، بهدف زيادة الضغط على إدارة ترامب من خلال خلق انقسامات في الدعم الشعبي للحرب. يتمثل جوهر هذا السرد في وصف شبكة معقدة من الحسابات الوهمية والمحتوى المُنتَج بالذكاء الاصطناعي. فقد حدد باحثون في جامعة كليمسون شبكة من ٦٢ حسابًا على الأقل على منصات إكس (تويتر سابقًا) وإنستغرام وبلوسكاي، يتم التحكم فيها من قبل الحرس الثوري الإسلامي الإيراني. تنشر هذه الحسابات محتوى إيرانيًا بانتحال هويات مستخدمين من تكساس وكاليفورنيا وفنزويلا وتشيلي وإنجلترا واسكتلندا وأيرلندا. في بعض الحالات، يتم نسخ هذا المحتوى حرفيًا من منشورات مؤثرين غربيين مثل جاكسون هينكل وماريو نوفال (الذين لديهم ملايين المتابعين). وصل إنتاج المحتوى الوهمي بالذكاء الاصطناعي إلى مستوى من الواقعية جعل من الصعب اكتشافه. أحد مقاطع الفيديو المزيفة التي نُشرت على الشبكة الحكومية الإيرانية أظهر هجومًا صاروخيًا على تمثال الحرية في نيويورك. مقطع فيديو آخر تم إنشاؤه بالذكاء الاصطناعي أظهر دونالد ترامب عاجزًا عن حشد مساعدة الحلفاء لإعادة فتح مضيق هرمز، وأظهر فلاديمير بوتين وكيم جونغ أون وهما يضحكان عليه. قدّرت شركة سايبرا لتحليل المعلومات أن الحسابات الوهمية التي تم تفعيلها بواسطة إيران في الأسبوعين الأوليين من الحرب حققت ١٤٥ مليون مشاهدة لمحتواها، كان ٧٢٪ منها على تيك توك. من أنجح الأمثلة على هذه الحرب المعلوماتية كان الاستفادة من مقابلة تاكر كارلسون مع جو كينت (المدير السابق لمركز مكافحة الإرهاب الوطني الذي استقال احتجاجًا على الحرب). نشرت الشبكة الروسية آر تي (RT) مقطع هذه المقابلة أولاً، ثم شاركه عشرات الحسابات في وقت واحد. أكدت مجموعة «Honest Reporting» أن هذا «لم يكن مجرد انتشار عضوي»، بل قام جهات فاعلة ذات توجهات أيديولوجية مختلفة بالتنسيق بسرعة حول رسالة محددة وهي: «إسرائيل جرت أمريكا إلى الحرب». تعمل روسيا والصين، من خلال علاقاتهما الوثيقة مع إيران وتزامن ذلك مع حرب أوكرانيا، على تعزيز هذا المحتوى بشكل نشط. وثّقت شركة غرافيكا أن وسائل الإعلام الحكومية الروسية والصينية والشبكات النفوذ الخفية عززت الروايات الإيرانية مرارًا وتكرارًا، والعكس صحيح. هذا التنسيق وصل إلى درجة أطلق عليها الباحثون اسم «سلسلة تنقل الروايات»: حيث تبث التلفزيون الحكومي الإيراني محتوى مضللاً، ويتناوله المؤثرون على الإنترنت وينتجون محتوى جديدًا بالذكاء الاصطناعي، ثم تنشره جيوش الروبوتات الصينية والروسية على أوسع نطاق ممكن. قال دارين لينفيل، مدير مركز علم الإعلام في جامعة كليمسون، في معرض إشارته إلى استعداد إيران لمثل هذه الحرب على مدى ٥٠ عامًا: «إنهم يربحون الحرب الدعائية. لقد كانوا مستعدين لهذه الحرب أكثر من إدارة ترامب». يؤكد المحللون أن تناقضات ترامب وعجزه عن إدارة بناء التحالفات قبل الحرب «أشعلت النار»، وأن الحملات المعلوماتية الإيرانية «تصب البنزين عليها». يُظهر ملخص المقال أن إيران، إلى جانب الحرب العسكرية، شنت حربًا معلوماتية شاملة باستخدام الذكاء الاصطناعي والحسابات الوهمية والتنسيق مع روسيا والصين. حدد الباحثون شبكة من الحسابات الخاضعة لسيطرة الحرس الثوري الإيراني تنشر محتوى مناهضًا للحرب بانتحال هويات مستخدمين أمريكيين وأوروبيين. حققت مقاطع الفيديو المزيفة المنتجة بالذكاء الاصطناعي، بما في ذلك مقطع الهجوم على تمثال الحرية، ملايين المشاهدات على منصات مختلفة. تعزز روسيا والصين هذا المحتوى من خلال «سلسلة تنقل الروايات». يعتقد الخبراء أن إيران تفوقت على أمريكا في الحرب الدعائية، وتمكنت من حشد الرأي العام ضد الحرب من خلال استغلال تناقضات ترامب وعجزه عن إدارة بناء التحالفات.

https://www.nytimes.com/٢٨/٠٣/٢٠٢٦/business/iran-propaganda-war-ai.html

أكسيوس

روبيو أخبر الحلفاء أن الحرب مع إيران ستستمر من أسبوعين إلى أربعة أسابيع أخرى

في تاريخ ٢٨ مارس ٢٠٢٦، نشرت أكسيوس تقريرًا بقلم باراك رافيد بعنوان «روبيو أخبر الحلفاء أن الحرب مع إيران ستستمر من أسبوعين إلى أربعة أسابيع أخرى»، كشف فيه أن الولايات المتحدة تخطط لتمديد الحرب مع إيران إلى ما بعد الإطار الزمني الذي توقعه ترامب. يستند السرد الرئيسي للمقال إلى أن ماركو روبيو، وزير الخارجية الأمريكي، أعلن للحلفاء في اجتماع وزراء خارجية مجموعة السبع في فرنسا أن الحرب مع إيران ستستمر من أسبوعين إلى أربعة أسابيع أخرى. هذه هي المرة الأولى التي يقول فيها مسؤول أمريكي رفيع بوضوح إن الحرب ستتجاوز الإطار الزمني المكون من أربعة إلى ستة أسابيع الذي كان ترامب قد طرحه منذ بدء الحرب. أكد روبيو في هذا الاجتماع أن أمريكا مصممة على

تحقيق جميع أهدافها في هذه الحرب. على المستوى الدبلوماسي، قال روبيو لنظرائه إن أمريكا لا تزال على اتصال مع إيران عبر وسطاء، ولا توجد مفاوضات مباشرة. وأعرب عن أنه من غير الواضح حاليًا من هو الذي يتخذ القرارات فعليًا في طهران. وفقًا لروبيو، هناك مسؤولان إيرانيان يرغبان في التفاوض مع أمريكا لكنهما بحاجة إلى موافقة القيادة العليا. وأضاف أن الوسطاء يجدون صعوبة في التواصل مع المسؤولين الإيرانيين لأنهم يتجنبون استخدام هواتفهم خوفًا من التتبع والاغتيال، مما أبطأ عملية الاتصالات. على المستوى العسكري، أكد روبيو أن أمريكا لا تحتاج إلى مساعدة دول مجموعة السبع لإعادة فتح مضيق هرمز، لكنه طلب من الحلفاء الانضمام بعد انتهاء الحرب إلى قوة بحرية دولية للقيام بدوريات في المضيق، لإظهار إيران بأنها لا تسيطر على هذا الممر المائي. ووفقًا لأحد المصادر، وافقت جميع الدول الحاضرة على هذا الاقتراح. توقع روبيو في تصريحات للصحفيين بعد الاجتماع أن تنتهي الحرب في غضون «أسابيع وليس أشهر»، وقال إن أمريكا تنتظر لمعرفة من سيمثل إيران في محادثات السلام المحتملة. وكشف أن نائب الرئيس، جي دي فانس، من المرجح أن يرأس الوفد الأمريكي في المفاوضات، على الرغم من أن ترامب كان قد تحدث سابقًا عن دور روبيو وستيف ويتكوف وجاريد كوشنر في الجهود الدبلوماسية. يُظهر ملخص المقال أن ماركو روبيو أعلن في ٢٨ مارس ٢٠٢٦ للحلفاء الدوليين أن الحرب مع إيران ستستمر من أسبوعين إلى أربعة أسابيع أخرى، وهو ما يتجاوز الإطار الزمني السابق الذي أعلنه ترامب. قال وزير الخارجية الأمريكي في اجتماع مجموعة السبع في فرنسا إنه على الرغم من استمرار الاتصالات عبر الوسطاء، فمن غير الواضح من هو صانع القرار في طهران، وأن المسؤولين الإيرانيين أبطأوا الاتصالات خوفًا من الاغتيال. طلب روبيو أيضًا من الحلفاء المشاركة في دوريات مضيق هرمز بعد الحرب. وتوقع أن تنتهي الحرب في غضون أسابيع، ومن المرجح أن يتولى جي دي فانس قيادة محادثات السلام.

https://www.axios.com/٢٧/٠٣/٢٠٢٦/iran-war-timeline-rubio-٤-٢-weeks

يورونيوز

إيران تقول إن منشآتها النووية تعرضت للهجوم، بعد أن حذرت إسرائيل من أن الهجمات ستتصاعد

في تاريخ ٢٧ مارس ٢٠٢٦، نشرت يورونيوز تقريرًا بقلم جافين بلاكبيرن بعنوان «إيران تقول إن منشآتها النووية تعرضت للهجوم، بعد أن حذرت إسرائيل من أن الهجمات «ستتصاعد»»، تناول فيه التصعيد الكبير للهجمات الإسرائيلية على البنية التحتية النووية الإيرانية. يستند السرد الرئيسي للمقال إلى أن إسرائيل شنت، يوم الجمعة، بالتزامن مع إعلانها استعدادها «لتصعيد وتوسيع» حملتها، غارات جوية واسعة النطاق ضد عدة منشآت نووية إيرانية. تأتي هذه الهجمات في وقت يتحدث فيه دونالد ترامب، الرئيس الأمريكي، عن تقدم في مفاوضات السلام، وفي الوقت نفسه يرسل آلاف القوات العسكرية الإضافية إلى المنطقة. يتمثل جوهر هذا السرد في الهجوم

الإسرائيلي على ثلاث منشآت نووية حيوية إيرانية. أعلنت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية أن منشأة تخصيب اليورانيوم في أردكان (محافظة يزد) تعرضت للهجوم. كما أفادت وكالة فارس للأنباء بأن مجمع خنداب للمياه الثقيلة في محافظة مركزي تعرض للاعتداء على مرحلتين. وأفادت وكالة إرنا للأنباء أيضًا عن هجوم على مصنع لإنتاج اليوكيك (شكل مركز من اليورانيوم). وأكد المسؤولون الإيرانيون عدم حدوث أي تسرب إشعاعي أو خسائر بشرية في هذه الهجمات. على المستوى العسكري، أعلن الجيش الإسرائيلي أن هجمات يوم الجمعة استهدفت منشآت لإنتاج الصواريخ الباليستية وأسلحة أخرى في «قلب طهران»، بالإضافة إلى قاذفات صواريخ ومواقع تخزين في غرب إيران. أكد يسرائيل كاتس، وزير الدفاع الإسرائيلي، أن إيران ستدفع ثمنًا باهظًا ومتزايدًا «لجريمتها الحربية»، محذرًا: «على الرغم من التحذيرات، تستمر عمليات الإطلاق. لذلك ستتصاعد وتتسع الهجمات في إران لتشمل أهدافًا ومناطق تساعد النظام في بناء وتشغيل أسلحة ضد المواطنين الإسرائيليين». بالتزامن مع هذه الهجمات، دوت صافرات الإنذار في إسرائيل، وأعلن الجيش أنه يعترض الصواريخ الإيرانية بشكل يومي. أصدر الحرس الثوري الإسلامي الإيراني بيانًا طلب فيه من المدنيين في جميع أنحاء الشرق الأوسط الابتعاد عن المناطق القريبة من القوات الأمريكية، وهدد بتصعيد تهديداته على الرغم من ادعاءات ترامب حول تقدم المفاوضات. على المستوى الدبلوماسي، قدمت واشنطن خطة من ١٥ بندًا لوقف إطلاق النار إلى طهران تتضمن فتح مضيق هرمز. مدد ترامب مهلة تدمير البنية التحتية للطاقة الإيرانية حتى ٦ أبريل، مدعيًا أنه فعل ذلك بناءً على طلب طهران. ومع ذلك، أكدت إيران أنها تريد إنهاء الحرب بشروطها، ولم تظهر أي علامات على تخفيف هجماتها الانتقامية ضد إسرائيل والأهداف في جميع أنحاء الخليج الفارسي. يُظهر ملخص المقال أن إسرائيل شنت في ٢٧ مارس ٢٠٢٦ هجمات واسعة النطاق على المنشآت النووية الإيرانية، بما في ذلك مجمع خنداب للمياه الثقيلة، ومنشأة تخصيب اليورانيوم في أردكان، ومصنع إنتاج اليوكيك. حذر وزير الدفاع الإسرائيلي من أن هذه الهجمات ستتصاعد وستتسع. في الوقت نفسه، يستمر التناقض في المواقف الأمريكية: فمن ناحية، يتحدث ترامب عن تقدم في مفاوضات السلام وتمديد المهلة بناءً على طلب إيران، ومن ناحية أخرى، يرسل آلاف القوات العسكرية الإضافية إلى المنطقة. كما ترفض إيران أي تراجع، وتطالب بإنهاء الحرب بشروطها، وقد حذر الحرس الثوري المدنيين في المنطقة من الاقتراب من القوات الأمريكية.

https://www.euronews.com/٢٧/٠٣/٢٠٢٦/iran-says-nuclear-facilities-hit-by-strikes-after-israel-warns-

SCMP

ما نعرفه في اليوم الثامن والعشرين من الحرب بين أمريكا وإسرائيل ضد إيران: ترامب يمدد المهلة وتتفاقم أزمة الطاقة العالمية

South China Morning Post

في تاريخ ٢٨ مارس ٢٠٢٦، نشرت شبكة سي إن إن تقريرًا شاملاً بقلم جيسي يونغ وإيسي رونالد بعنوان «ما نعرفه في اليوم الثامن والعشرين من الحرب بين أمريكا وإسرائيل ضد إيران: ترامب يمدد المهلة وتتفاقم أزمة الطاقة العالمية»، تناول فيه الأبعاد المتعددة للحرب. يستند السرد الرئيسي للمقال إلى أنه مع اقتراب الحرب من إكمال شهرها الأول، أصبح الوضع في الجبهات الثلاث (العسكرية والدبلوماسية والاقتصادية) متوترًا ومعقدًا للغاية. فمن ناحية، وعدت إسرائيل بحزم «بتصعيد وتوسيع» هجماتها على إيران، بينما من ناحية أخرى، مدد دونالد ترامب للمرة الثانية المهلة المتعلقة بتدمير منشآت الطاقة الإيرانية، مدعيًا تقدمًا في مفاوضات السلام. هذه التناقضات، إلى جانب استمرار الهجمات المميتة وتفاقم أزمة الطاقة العالمية، ترسم صورة لحرب لا تُعرف نهايتها.

يتمثل جوهر السرد في تمديد ترامب للمهلة حتى ٦ أبريل، بالتزامن مع تصعيد الهجمات الإسرائيلية. فقد أعلن يسرائيل كاتس، وزير الدفاع الإسرائيلي، يوم الجمعة أن الهجمات «ستتصاعد وستتسع»، بينما كان ترامب يتحدث عن مفاوضات جارية مع طهران. ومع ذلك، فإن وضع هذه المفاوضات غامض. أعرب ترامب عن إحباطه من نهج طهران محذرًا من أن الوقت ينفد، بينما تحدث مسؤولون إيرانيون عن «انعدام ثقة كامل» في رغبة واشنطن في إجراء محادثات لوقف إطلاق النار. على المستوى الميداني، تستمر الهجمات بلا هوادة. أعلن الجيش الإسرائيلي عن هجمات جديدة في «قلب طهران». وفقًا للهلال الأحمر الإيراني، قُتل ما لا يقل عن ١٩٠٠ شخص في إيران منذ بدء الحرب، وأصيب ٢٠ ألف آخرين، وتضرر حوالي ٢٨٩ مركزًا طبيًا و٦٠٠ مدرسة. كما لقي أكثر من ١١١٦ شخصًا حتفهم في لبنان. في تطور آخر، أعلنت إسرائيل عن مقتل علي رضا تنكسيري، قائد القوة البحرية في الحرس الثوري الإيراني. ولم تؤكد السلطات الإيرانية هذا الادعاء. في الوقت نفسه، قال مسؤول حكومي حوثي لشبكة سي إن إن إن جماعته مستعدة للانضمام إلى الحرب في حال تصاعد الهجمات الأمريكية والإسرائيلية. تحولت أزمة الطاقة إلى أعمق أزمة عالمية. لا يزال مضيق هرمز مغلقًا عمليًا، ووفقًا لتقرير فارس، تم إعادة ثلاث سفن من جنسيات مختلفة بواسطة الحرس الثوري الإيراني. بدأت دول حول العالم، وخاصة في آسيا، في اتخاذ تدابير تقشفية: أعلنت كوريا الجنوبية حالة الطوارئ الاقتصادية، وبدأت اليابان في الإفراج عن النفط من احتياطياتها الحكومية، وأعلنت الفلبين، التي لم يتبق لديها سوى احتياطيات نفطية تكفي لمدة ٤٠ إلى ٤٥ يومًا، حالة الطوارئ، وتظاهر مئات الأشخاص في مانيلا ضد ارتفاع أسعار الوقود. تحذر منظمات الإغاثة من أن تعطل سلاسل التوريد يهدد الأمن الغذائي للدول الأفريقية الضعيفة بما في ذلك السودان والصومال وإثيوبيا. تشهد الأسواق المالية أيضًا تقلبات حادة. مؤشرات داو جونز وS&P ٥٠٠ وناسداك كلها على وشك تسجيل أسوأ شهر لها في عام. كما تشهد أسعار النفط تقلبات حادة، مما يعكس تأثرها بتصريحات ترامب المتناقضة. على المستوى الدبلوماسي، حاول ماركو روبيو في اجتماع مجموعة السبع في فرنسا إقناع الحلفاء الأوروبيين باستراتيجية أمريكا، لكن وفقًا للمصادر، واجه صعوبات، وحاول الأوروبيون إعادة توجيه الاهتمام إلى حرب أوكرانيا. أعلن روبيو قبل السفر عن «تقدم» في المفاوضات مع إيران، لكنه امتنع عن ذكر التفاصيل. يُظهر ملخص المقال أنه في اليوم الثامن والعشرين من الحرب، تتشكل صورة معقدة من التناقضات الاستراتيجية الأمريكية، وتصعيد الهجمات الإسرائيلية، وأزمة الطاقة العالمية العميقة، وزيادة الخسائر المدنية. ترامب، بتمديده المهلة حتى ٦ أبريل، يتحدث عن مفاوضات سلام، لكن في الوقت نفسه، تصعد إسرائيل هجماتها، وترسل واشنطن آلاف القوات العسكرية الإضافية إلى المنطقة. تجاوزت الخسائر البشرية ١٩٠٠ شخص في إيران و١١١٦ شخصًا في لبنان، وأجبرت أزمة الطاقة الدول الآسيوية على اتخاذ إجراءات طارئة. كما أن الأسواق المالية على وشك تسجيل أسوأ شهر لها في عام. الغموض في المفاوضات وانعدام الثقة بين الطرفين لا يزالان يجعلان آفاق انتهاء الحرب غير واضحة.

https://edition.cnn.com/٢٦/٠٣/٢٠٢٦/middleeast/us-israel-iran-middle-east-war-day-٢٨-what-we-know-intl-

ملخص وتحليل الخبير

يرسم من خلال استعراض مجموعة التقارير المنشورة في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ مارس ٢٠٢٦ في وسائل الإعلام الدولية الموثوقة صورة متعددة الطبقات ومعقدة للحرب بين إيران وأمريكا مع اقترابها من إتمام شهرها الأول. وما يمكن استخلاصه باعتباره جوهر التطورات من بين هذه التقارير هو الفجوة العميقة بين الرواية الرسمية لإدارة ترامب والحقائق الميدانية والدبلوماسية والاقتصادية لهذا النزاع. أول وأهم نمط متكرر في هذه التقارير هو التناقض الواضح بين تصريحات المسؤولين الأمريكيين والتقييمات الاستخباراتية والميدانية. وصف فريد زكريا في واشنطن بوست هذا الوضع بأنه «تهديدات متتالية وتراجعات متكررة» أضعفت مصداقية أمريكا لعقود على الساحة الدولية. يمكن ملاحظة هذا التناقض على ثلاثة مستويات: أولاً، على المستوى العسكري-الاستخباراتي: بينما يدعي ترامب أن إيران «لم تتبق لديها سوى صواريخ قليلة جدًا»، يُظهر تقرير رويترز الحصري أن التقييمات السرية لمجتمع الاستخبارات الأمريكي تشير إلى أن واشنطن لا تستطيع تأكيد سوى تدمير ثلث الترسانة الصاروخية الإيرانية بشكل قاطع. ثلث آخر ربما دفن في الأنفاق تحت الأرض، وثلث لا يزال بحوزة إيران. ثانيًا، على المستوى الدبلوماسي: يتحدث ترامب عن تقدم في مفاوضات السلام وتمديد المهلة بناءً على طلب إيران، لكن في الوقت نفسه، تُصعّد إسرائيل هجماتها على المنشآت النووية الإيرانية، ويدرس البنتاغون إرسال ١٠ آلاف جندي بري إضافي إلى المنطقة. ثالثًا، على المستوى الاقتصادي: يقول كبار مستشاري ترامب إن آلام المستهلكين هي «آخر ما يقلقنا»، بينما تشهد وول ستريت أسبوعها الخامس على التوالي من التراجع، ويصل سعر البنزين إلى ٣٫٩٨ دولار. النمط الثاني البارز هو الاستنزاف السريع للقدرات العسكرية والاقتصادية الأمريكية في هذه الحرب. أفاد تقرير واشنطن بوست بإطلاق أكثر من ٨٥٠ صاروخ توماهوك خلال أربعة أسابيع، وهو رقم يمثل حوالي ربع إجمالي مخزون هذه الصواريخ الاستراتيجية، ويستغرق تعويضه وفقًا للخبراء «عدة سنوات». هذا المستوى من الاستهلاك يُضعف القدرة الردعية الأمريكية في مناطق أخرى من العالم، بما في ذلك في مواجهة محتملة مع الصين في المحيط الهادئ. في الوقت نفسه، تكشف إليزابيث وارن في فايننشال تايمز أن الأيام الستة الأولى من الحرب وحدها كلفت أكثر من ١١ مليار دولار، وأن التكلفة اليومية للحرب بلغت مليار دولار. النمط الثالث هو توسع دائرة الحرب إلى جبهات جديدة وجهات فاعلة إقليمية ودولية. أفادت جيروزاليم بوست عن أول إطلاق للحوثيين في اليمن نحو إسرائيل، مما يشير إلى احتمال فتح جبهة ثالثة (بعد إيران ولبنان). في الوقت نفسه، أفادت الغارديان نقلاً عن وكالات استخبارات أوروبية أن روسيا على وشك إرسال أول شحنة من الطائرات المسيرة الانفجارية إلى إيران. هذه التطورات تحول الحرب من نزاع ثنائي إلى صراع إقليمي بأبعاد دولية. النمط الرابع هو الأزمة الاقتصادية والطاقية العالمية العميقة. أفادت سي إن إن بأن كوريا الجنوبية أعلنت حالة الطوارئ الاقتصادية، وبدأت اليابان في الإفراج عن احتياطياتها النفطية، والفلبين التي لديها احتياطي وقود يكفي ٤٠ يومًا فقط تواجه احتجاجات واسعة ضد ارتفاع الأسعار. وصل سعر خام برنت إلى ١٠٥ دولارات، ويحذر خبراء من أنه إذا استمرت الحرب حتى الصيف، فسيصل سعر النفط إلى ٢٠٠ دولار. النمط الخامس هو مبادرة إيران في الحرب المعلوماتية. أفادت نيويورك تايمز أن إيران، باستخدام الذكاء الاصطناعي وشبكات الحسابات الوهمية والتنسيق مع روسيا والصين، أطلقت حربًا معلوماتية معقدة تفوقت فيها على أمريكا وفقًا للخبراء. حدد باحثون في جامعة كليمسون شبكة من ٦٢ حسابًا تحت سيطرة الحرس الثوري الإيراني تنشر محتوى مناهضًا للحرب بانتحال هويات مستخدمين أمريكيين. في المجمل، ما يستخلص من هذه التقارير الأربعة عشر الموثوقة هو صورة حرب تحولت، خلافًا للوعود الأولية لترامب بالانتهاء السريع والنصر الحاسم، إلى نزاع استنزافي ذي تداعيات اقتصادية وعسكرية ودبلوماسية واسعة النطاق. إن أهم إنجاز لإيران في هذه الحرب ليس تدمير جزء معين من القدرة العسكرية الأمريكية، بل تغيير المعادلات الاستراتيجية: إثبات محدودية القوة الأمريكية وعجزها عن فرض إرادتها من خلال القوة العسكرية وحدها. فتح جبهات متعددة وجهات فاعلة إقليمية تفرض تكاليف الحرب بشكل متماثل على أمريكا وحلفائها. تحويل الحرب إلى أزمة اقتصادية يزداد ضغطها على المجتمع الأمريكي وحلفائها. كشف الفجوة بين الرواية الرسمية والواقع الميداني مما أضعف مصداقية أمريكا على الساحة الدولية. تشير تصريحات ماركو روبيو في اجتماع مجموعة السبع باستمرار الحرب لمدة أسبوعين إلى أربعة أسابيع أخرى، إلى جانب التمديد المتكرر لمهلة ترامب وتزامنه مع تصعيد الهجمات الإسرائيلية وإرسال آلاف القوات البرية الإضافية إلى المنطقة، إلى أن الحكومة الأمريكية وقعت في مأزق استراتيجي: فهي من ناحية غير قادرة على إنهاء الحرب بسرعة مع الحفاظ على مصالحها، ومن ناحية أخرى تفرض عليها استمرار الحرب تكاليف عسكرية واقتصادية ودبلوماسية متزايدة. في هذه المعادلة المعقدة، أظهرت إيران، من خلال استغلال قدراتها العسكرية، وأوراق الضغط الاقتصادي عبر إغلاق مضيق هرمز، والحرب المعلوماتية المتطورة، والتنسيق مع الجهات الفاعلة الإقليمية والدولية، أنها قادرة على فرض تكاليف الحرب بشكل متماثل يتجاوز التقديرات الأولية على أمريكا وحلفائها. لا يزال مستقبل انتهاء الحرب غير واضح، وما يبدو مؤكدًا هو دخول هذا النزاع مرحلة جديدة وأكثر تعقيدًا بأبعاد إقليمية ودولية أوسع.

WE'LL SEE WHAT HAPPENS WITH IRAN...
BUT EVERYTHING IS GOING VERY WELL

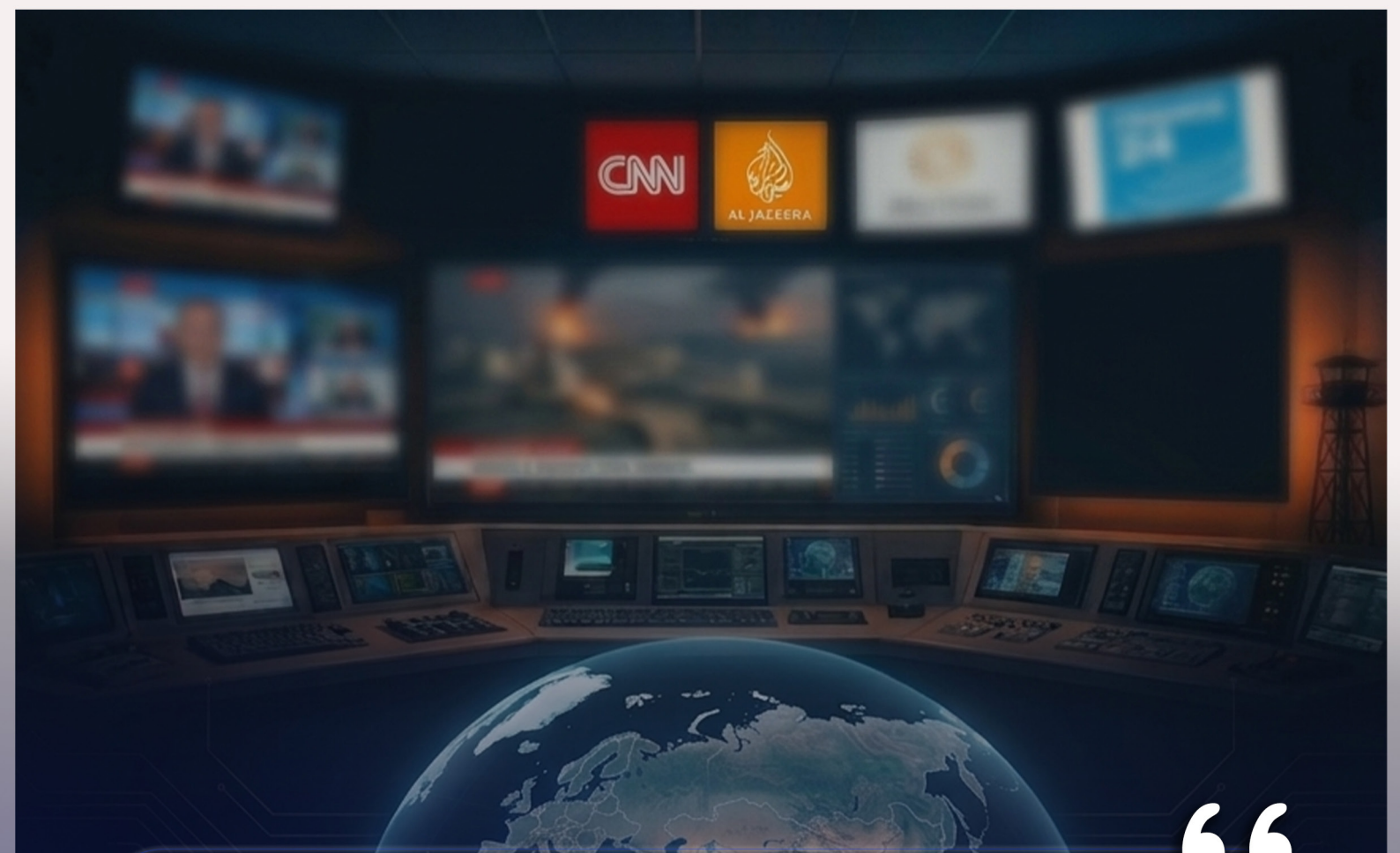

حولنا:

مركز دراسات الشهيد الخامس هو مؤسسة بحثية مستقلة تركز على تحليل قضايا العراق والمنطقة فى مجالات السياسة الداخلية والخارجية، والاقتصاد، والثقافة. يعتمد المركز على فريق من الخبراء والباحثين المتمرسين لدراسة الأوضاع الداخلية والخارجية فى العراق، بهدف توفير منصة لتحليل عميق وشامل لدور العراق فى المعادلات الإقليمية والدولية. يسعى المركز، من خلال الأبحاث الأكاديمية، والمقالات التحليلية، والجلسات التخصصية، إلى تعزيز فهم أفضل للاتجاهات المختلفة داخل العراق، ويهدف إلى تقديم رؤى استراتيجية تسهم فى تحقيق التنمية المستدامة فى البلاد.

www.ar.shahidkhames.com